

## د. خالد العنقري، زيادة المبتعثين للخارج ترجمة لرغبة خادم الحرمين الشريفين توقيع عشرات اتفاقيات التعليم والبحث العلمي بين السعودية وفرنسا

باريس، ميشال ابونجم

أثمرت الزيارة التي قام بها وفد تربوي سعودي عالي المستوى برئاسة وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري مع مجموعة واسعة من مديري الجامعات السعودية (ست جامعات والمدرسين والمدرسات) إلى التوقيع على 35 عقد واتفاقية مع جامعات ومعاهد ومراكز علمية فرنسية بارزة.

وينظر أن تستكمل هذه الخطوة بخطوات لاحقة بحيث تصل الاتفاقيات والعقود الموقعة إلى الخمسين وهي تتناول مجالات علمية عديدة ورائدة مثل الطب

والعلوم الحيوية والعلوم الدقيقة والهندسية والعلوم الفيزيائية والكيمائية والاقتصاد واللغات والعلوم الإنسانية والسياسية وإدارة الأعمال والأثار والقانون والعلاقات الدولية. وتوصل الطرفان إلى تفاهم لإبرام اتفاقيات تعاون في مجالات خاصة منها التعليم عن بعد وأخرى مع مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية.

وقد جرى تحديث لـ«الشرق الأوسط» قال وزير التعليم العالي ما تحقق مع فرنسا «يشكل إنجازاً هاماً» في ميدان البحث العلمي، وأخيراً توفير التأهيل العالي للكفاءات السعودية في الداخل أو عبر إرسال بعثات الطلاب إلى الخارج ومنها إلى فرنسا.

وحول هذا الموضوع قال السفير السعودي في باريس

العلوم الحيوية والعلوم الدقيقة والهندسية والعلوم الفيزيائية والكيمائية والاقتصاد واللغات والعلوم الإنسانية والسياسية وإدارة الأعمال والأثار والقانون والعلاقات الدولية. وتوصل الطرفان إلى تفاهم لإبرام اتفاقيات تعاون في مجالات خاصة منها التعليم عن بعد وأخرى مع مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية.

وقد جرى تحديث لـ«الشرق الأوسط» قال وزير التعليم العالي ما تحقق مع فرنسا «يشكل إنجازاً هاماً» في ميدان البحث العلمي، وأخيراً توفير التأهيل العالي للكفاءات السعودية في الداخل أو عبر إرسال بعثات الطلاب إلى الخارج ومنها إلى فرنسا.

وحول هذا الموضوع قال السفير السعودي في باريس

الدكتور محمد آل الشيخ إن عدد الطلاب المبتعثين إلى فرنسا يبلغ في الوقت الحاضر 600 طالب وأن الهدف هو أن يصل العدد إلى 2000 طالب مع نهاية العام 2009.

ولقي الوفد السعودي كل تعاون من السلطات الحكومية الفرنسية ومن الجامعات والمعاهد الفرنسية والتقى الوفد، بحضور السفير آل الشيخ، ووزيرة التعليم العالي فاليري بيكريس ووزير الدولة لشؤون التعاون الدولي والفرنكوفونية آلان جوانديه. وتم الاتفاق خلال هذه الزيارة على إنشاء مجلس فرنسي - سعودي للإشراف على التعاون الثنائي في الميدان العلمي والبحثي.

ووعد الجانب الفرنسي بالسعي لتسهيل وصول الطلاب السعوديين إلى فرنسا والتحاقهم بجامعاتهم وخصوصاً التسريع في منح التأشيرات التي يستغرق الحصول عليها في الوقت الحاضر ثلاثة أشهر. ويقوم الوفد اليوم وفي الأيام المقبلة بجولات في المناطق الفرنسية لتعميق التواصل مع المؤسسات الفرنسية.

وقال الوزير السعودي إن الوزارة بصدد الانتهاء من وضع المصمت الأخيرة على الخطة الاستراتيجية لتنمية وتطوير التعليم العالي في السعودية للأعوام الـ 25 المقبلة ويقتض أن ترفع الخطة إلى مجلس التعليم

العالي السعودي ويعدّها إلى السلطات العليا لإقرارها وتوسعي السعودية، وفق وزير التعليم، إلى زيادة مبعثيها إلى الخارج في إطار «برنامج خادم الحرمين للإبتعاث الخارجي» وتنوع الدول التي يبتعثون إليها. ويبلغ عدد هؤلاء في الوقت الراهن 40 ألفاً، وهم موزعون على بلدان أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ولكن أيضاً الصين واليابان وسنغافورة وكوريا وغيرها.

وقال السفير السعودي لـ«الشرق الأوسط» إن أهمية الاتفاقيات الموقعة تكمن في أنها «تساهم في تقوية العلاقات مع

المصدر :

الشرق الاوسط

التاريخ :

28-03-2008

الصفحات :

4

العدد : 10713

المسلسل : 10

فرنسا وترسيها على أرضية  
حصنة وصلبة بما يساعد على  
إقامة التعاون المستدام»  
وزيرها فإن العلاقات السياسية  
المتنازعة القائمة بين البلدين  
تساعد على تسريع التعاون  
عن طريق وضع الأطر الرسمية  
لقنامه، ما يساعد المؤسسات  
التعليمية وغيرها على التحرك.  
وشدد السفير السعودي على  
أهمية تفاعل مؤسسات المجتمع  
المدني لدى الجانبين ومن بينها  
معاهد البحث العلمي والجامعات  
وخلافها.  
ونسوه السفير السعودي  
بالتبادل الدشري الموجود مع  
فرنسا حيث قام في السنوات

الأربع الماضية ما لا يقل عن ألف  
ناحث وأستاذ جامعي وطبيب  
وعالم بزيارة السعودية للتعرف  
على ما وصل اليه التعليم  
الجامعي والبحث العلمي والطبي  
في هذا البلد ما سهل التوصل الي  
الاتفاقيات التي وقعت.  
وشدد محمد آل الشيخ  
على «أهمية تنوع الخبرات  
والمعارف» وعلى فائدتها للطرف  
السعودي. وقالت وزيرة التعليم  
العالي فالبري بيكريس لـ«الشرق  
الأوسط» إن فرنسا عازمة على  
إعطاء محتوى حقيقي ومتطور  
للتشراكة العلمية والتعليمية  
مع السعودية لأن فيها مصلحة  
للجانبين.